

قصة ليوم واحد

اسم القصة: عصفور الشمس يغني

رسوم: نسيم سرمدى

تأليف: هديل الناشف



شعرَ عصفور الشمس بالفرح واجتاحته رغبة في الغناء. بحث العصفور جاهداً عن مكان يغني فيه، لكنّه كلما كان يغني كان يزعج حيواناً آخر؛ أزعج الغراب وقت قيلولته، وأزعج البطة المريضة وباقي الحيوانات أيضاً، إلى أن وجد الفلاح الذي استمتع بغناؤه وشاركه.

كثيراً ما يشبه أطفالنا عصفورَ الشمس عندما يفعلون؛ حين يشعرون بالفرح، أو بالغضب، أو بالحزن، فيبحثون عن متنفس يعبرون من خلاله عن مشاعرهم، ويحاولون مشاركة الآخرين فيها. غير أنّ رغبتهم هذه بالتعبير عن مشاعرهم لا تنسجم ولا تتوافق دوماً مع رغبات ومشاعر الآخرين.

يدعونا الكتاب أن نكون يقظين تجاه مشاعر أطفالنا، فنصغي إليهم ونساندهم في التعامل معها. كذلك، يدعونا الكتاب إلى تعزيز قدرة الطفل على رؤية الآخر وحاجاته ورغباته، التي قد تختلف بل قد تتناقض أحياناً- مع حاجاته.

نتحاور حول:

المشاعر والرغبات: نقرأ القصة مع أطفالنا مرّات عديدة، ونتحدّث عن مشاعر ورغبات

العصفور من جهة، ومشاعر ورغبات الشخصيات المختلفة في القصة من جهة أخرى. ونسأل:

ماذا شعرت كلّ شخصيّة منها؟ وماذا كانت رغبتها؟ نحاول تسمية المشاعر بدقة.

طرق التعبير عن المشاعر: يعبر عصفور الشمس عن فرحه بالغناء. نسأل الطفل: كيف يعبر هو

عن مشاعر مثل الفرح والغضب والحزن؟

اسم القصة: عصفور الشمس يغني

رسوم: نسيم سرمدى

تأليف: هديل الناشف



التواصل مع الآخرين: أزجج العصفور جيرانه بغناؤه فقاموا بصدّه بغضب. نسأل الطفل: لماذا طلبت باقي الحيوانات إلى العصفور أن يتوقّف عن الغناء؟ بمّ شعر العصفور؟ كيف - باعتقادك- كان عليهم أن يطلبوا إليه التوقّف عن الغناء؟ كيف برأيك يجب أن نتحدّث مع الآخرين؟

التوفيق بين حاجات ورغبات الجميع: نتحدّث عن مواقف تتعارض فيها رغبات أفراد الأسرة (على سبيل المثال: أحدهم يريد أن يلعب، والآخر يريد أن ينام ويستريح). نطلب إلى الأطفال أن يقترحوا طرقاً للتوفيق بين حاجات ورغبات الجميع. مثلاً، نطلب أن نبنّي برنامجاً أو نكتب /نرسم اتفاقاً بين أفراد العائلة يكون الطفل من خلاله شريكاً في تنظيم اليوم، وفقاً لرغبات الجميع.

نُحاكي:

نتقمّص أدوار الحيوانات، ونمثّل ردود فعل بديلة تجاه العصفور. كذلك، نختار مواقف حياتية مختلفة ونمثّلها مع الأطفال، نبيّن لهم من خلالها كيف نتصرّف وماذا نقول (على سبيل المثال، حين نطلب إلى شخص أن يُعيد لنا عرضاً أخذه منّا).

نستكشف:

عصفور الشمس طائر صغير يميّز مشهد الطبيعة في بلادنا، وكثيراً ما نراه في حدائقنا يرتشف رحيق الأزهار بمنقاره الحادّ. من الممتع أن نستكشفه ونتعرّف عليه بالصوّر والمعلومات.



عصفور الشمس يغني



للاستماع للقصة:

نُجذب العصافير الجميلة: نُعدّ علبة صغيرة للحبوب أو الماء، ونعلّقها على شجرة أو نضعها على أرض الحديقة، لتجتذب العصافير الجميلة إلى حديقة بيتنا.

نُبدع:

المُنمّمات: توحى رسومات الكتاب بالمُنمّمات الفارسيّة المستقاة من تراث موطن الرّسامة. نبحث عبر الإنترنت عن صور لمُنذله غنيّة بالمُنمّمات وتكون مناسبة للتلوين. نطبعها ونقوم بتلوينها مع الأطفال كنشاط عائليّ وكأداة لتفريغ المشاعر.

مواد مُساعدة:

تمثيل مسرحي - قصة عصفور الشمس يغني

أفكار لحوار ونشاط حول كتاب "عصفور الشمس يغني"

أغنية هيك بطيروا العصافير - زينة عواد

أغنية يا عصفوري | قناة هدهد

عمل عصفور من خيط الصوف